

اليقين

[448] فيما نذكره من الجزء الذي فيه حديث الرايات الذي أشرنا إليه، في تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لمولانا علي عليه السلام بسيد الصديقين وفضل المتقين وأطوع الأمة لرب العالمين وأمره بالتسليم عليه بخلافة المؤمنين. فقال ما هذا لفظه: حدثنا الحسن بن محمد بن الفرزدق الفزاري، قال: حدثنا محمد بن أبي هارون المقرئ العلاف، قال: حدثنا مخول بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن الحسن عن جده عن علي عليه السلام قال: لما خطب أبو بكر، قام أبي بن كعب يوم جمعة وكان أول يوم من شهر رمضان فقال: يا معشر المهاجرين الذين هاجروا واتبعوا مرضات الرحمان، واثني الله عليهم في القرآن، ويا معشر الأنصار الذين تبوأوا الدار والإيمان ويا من أثني الله عليهم في القرآن، تناسيتم (1) أم نسيتم أم بدلتهم أم غيرتم أم خذلتهم أم عجزتم، أستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قام فينا مقاماً أقام لنا علياً عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت أنا نبيه فهذا أميره، أستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا علي، أنت مني بمنزلة هارون من موسى طاعتك واجبة على من بعدي. أو لستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أوصيكم بأهل بيتي خيراً فقد موهم ولا تقدموهم، وأمروهم ولا تؤمروا عليهم. أو لستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أهل بيتي الأئمة من بعدي.

(1) م والبحار: تعاشيتم.